الحديث الرابع
فضل تعلم العلم وتعليمه

فضل تعلم العلم وتعليمه

٤. عن زيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ»

رواه أبو داود (٣٦٦٠) أول كتاب العلم / باب فضل نشر العلم، واللفظ له، والترمذيُّ (٢٦٥٦) كتاب أَبْوَاب الْعِلْمِ عَنْ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ، وقال الترمذيُّ: حديث حسن صحيح، وقال الألبانيُّ في (صحيح الجامع) (٦٧٦٣): صحيح.

أولًا: مقدمات دراسة الحديث

أولًا: مقدمات الحديث

١. التمهيد:

ذهب رسول الله ﷺ وانقطع الوحي ولن يستمر نور الإسلام إلا بنقل الرسالة التي جاء بها رسول الله ﷺ ولن يتم ذلك إلا بتعلم الحديث وتعليمه للناس، فكيف تقوم بهذا الواجب مع خطورة المهمة وخلود النفس للكسل والراحة، هذا ما يُرشدك إليه حديث اليوم.

٢. أهداف دراسة الحديث:

أخي الطالب يُتوقع منك بعد دراسة هذا الحديث أن تكون قادرًا بعد عون الله تعالى على أن:

١. تُترجم لراوي الحديث.
٢. توضح معنى الألفاظ الغريبة في الحديث.
٣. تشرح المعنى الإجمالي للحديث.
٤. تذكر فضل رواة الحديث عن النبي ﷺ.
٥. تستدل على فضل التفقه في الدين.
٦. تُبرهن على لزوم تحرِّي الضبط في رواية الحديث.
٧. تُعلِّل لزوم نقل العلم وتعليمه.
٨. تقترح بعض أساليب توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في إبلاغ أحاديث رسول الله ﷺ
٩. تجتهد في نقل العلم وتبليغه للآخرين.
١٠. تُبيِّن ما يُرشد إليه الحديث.

٣. موضوعات الحديث:

أخي الطالب تضمَّن الحديث الشريف الذي ستدرسه بعون الله تعالى عددًا من الموضوعات المهمة، ومن أبرزها ما هو مُبيَّن في الخريطة التالية:

نشاط (١)

أخي الطالب بعد دراستك لحديث اليوم، فكر في عنوان آخر ترى أنه يُعبر عن مضمونه ثم ضعه في النقاط التالية:

.....

ثانيًا: رحلة تعلم الحديث

أخي الطالب: الشكل التالي يُرشدك إلى العناصر الرئيسة المكوِّنة لتعلم درس اليوم

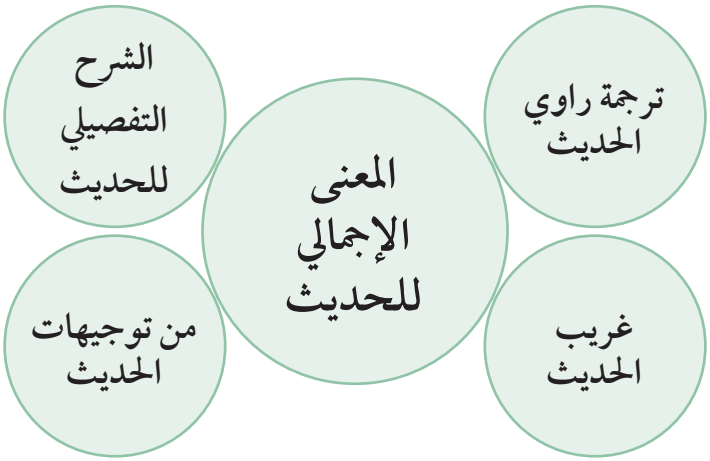

١. ترجمة راوي الحديث:

هو: أبو سعيدٍ، زَيْدُ بنُ ثابتِ بنِ الضحَّاكِ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدنيُّ، كان يَكتب الوحيَ لرسول الله ﷺ، قدِم النبيُّ ﷺ المدينة وهو ابن إحدى عشْرةَ، شهِدَ أُحُدًا وما بعدها من المشاهد، وقيل: إن أول مَشاهِده الخندقُ، كان حَبْرَ الأُمَّةِ عِلْمًا وفِقْهًا وفرائضَ، وهو أحدُ الذين جَمَعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، تُوفِّيَ سنةَ: (٤٥هـ)[٦٢].

(٦٢) تُراجع ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نُعيم (٣/ ١١٥١)، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البر (٢/ ٥٣٧)، «أسد الغابة» لابن الأثير (٢/ ١٢٦).

نشاط (٢) فكر وتأمل وسجّل

قَامَ ابن عباس إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رضي الله عنهما، فَأَخَذَ بِرِكَابِهِ، فَقَالَ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فقال ابن عباس: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِعُلَمَائِنَا وَكُبَرَائِنَا(٣٦).

بعد تأملك لهذه القصة:

1. سجل تأملاتك حول تقدير وإجلال الصحابة الكرام بعضهم لبعض وتقدير أصحاب العلم منهم.

.....

.....

2. **عُدْ إلى سير أعلام النبلاء، وانقل لنا الأسباب التي جعلت ابن عباس يعُده من العلماء.**

.....

.....

٢. لغويات الحديث

عبارة الحديث	اللغويات
نضَّر الله	أصلُ النَّضارة: حُسنُ الوجه والبريق فيه، والمعنى: نعَّم الله وجمَّل وحسَّن. معناه: الدعاء له بالنضارة، وقيل هو إخبارٌ وليس دعاءً، يعني: أن الله قد جعله ذا نَضْرةٍ

٣. المعنى الإجماليُّ للحديث:

يروي زيدُ بنُ ثابتٍ رضي الله عنه **أنه سمع رسولَ الله** ﷺ **يقول: «نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ منَّا حديثًا، فحفِظَه حتى يُبلِّغَه»**؛ أي: جعله الله ذا نضارة وجمال وحُسْن؛ لحرصه على حفظ حديثه ﷺ وتبليغه للناس. **«فرُبَّ حاملِ فِقهٍ إلى مَنْ هو أفقهُ منه، ورُبَّ حاملِ فِقهٍ ليس بفقيهٍ»**؛ أي: فربما كان حافظُ الحديث ليس بفقيهٍ، وربما يوصِله إلى من هو أفقهُ منه، وبحرص حفَّاظ الحديث على التبليغ والأداء سيصل الحديث حتمًا إلى الأفقه القادر على استنباط المعاني والأحكام.

(٦٣) سير أعلام النبلاء (٢/ ٤٣٧)

٤. الشرح المفصَّل للحديث:

إن أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله هي وحيٌ من الله - عزَّ وجلَّ - أوْحاه الله إليه؛ ليهتديَ به البشرُ، فتستقيمَ لهم حياتهم وأُخراهم، وقد حثَّ النبيُّ ﷺ أصحابَه ومَن بعدَهم على الحفظ والبلاغ عنه ﷺ؛ لينتشر دين الله عزَّ وجلَّ، وليبقى الخير في الناس إلى يوم الدين، ووعَد مَن يفعل ذلك حُسنَ الجزاء في الدارينِ.

وفي هذا الحديث يدعو رسول الله ﷺ أمَّتَه إلى نشر العلم عنه، ويُرغِّبهم في ذلك، فيقول ﷺ: «نضَّر اللهُ امرأً سَمعَ منا حديثًا، فحفِظه حتى يُبلِّغَه»، والتعبير هنا جاء عن طريق الدعاء بصيغة الماضي، «والذي يُشعرُ بتأكيد وقوع الطلب وتحقُّقه، كما لو كان قد حصل المطلوب فِعلًا عند الدعاء، وذلك أدْعى لدقَّة التبليغ، والحرص عليه»(٦٤)، وقيل: قوله ﷺ: «نضرَّ اللهُ امرأً» هو إخبارٌ وليس دعاءً، يعني: جعله اللهُ ذا نَضْرةٍ(٦٥)، وجاء قوله ﷺ: «امرأً» بصيغة النكرة؛ ليفيدَ العموم، والمعنى: كساه الله الحُسنَ والجمالَ والبهاءَ ورِفْعةَ القَدْر، وخصَّ بها كلَّ إنسان، سواءٌ أكان من الصحابة، أو من بعدهم عبر الزمان، وسواءٌ أكان من الرجال أو النساء، يَسمعُ منه ﷺ أو ممَّن يَرْوي عن النبي ﷺ حديثًا ويحفظُه ويُبلِّغه كما سَمِعه.

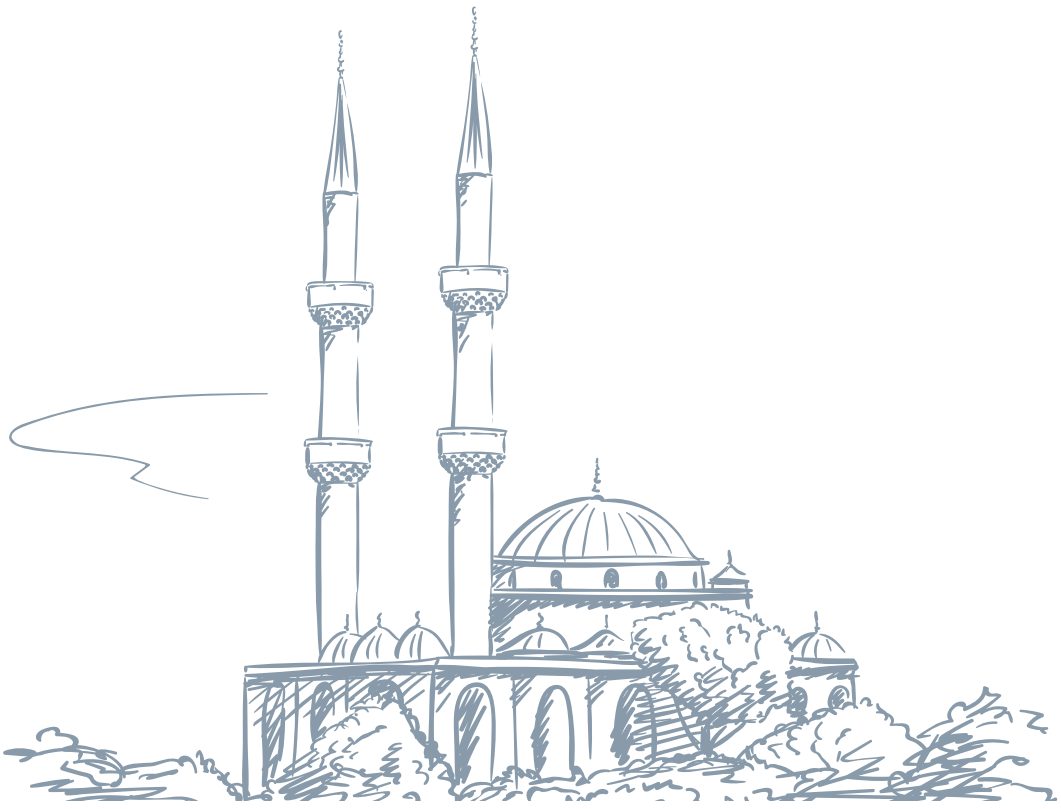

(٦٤) «كنوز رياض الصالحين»، مجموعة باحثين برئاسة: حمد بن ناصر العمار (١٦/ ٤٩٦).

(٦٥) انظر: «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للملا علي القاري (١/ ٣٠٦).

نشاط (٣) اقرأ وحلل وصنف

سعى النبي ﷺ بكل الطرق لتحفيز الناس إلى الدعوة إلى الله تعالى وتبليغ رسالته إلى العالمين، صنِّفْ الأحاديثَ التاليةَ وفقًا للوسائل والطرق الموجودة في الجدول التالي، والتي دلت عليها أحاديث رسول الله ﷺ:

١. «نضَّر اللهُ امرأً سَمِعَ منَّا حديثًا، فحفِظَه حتى يُبلِّغَه».
٢. «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً».
٣. «مَنْ يُرِدِ اللهُ به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ».
٤. «إن العلماءَ ورَثةُ الأنبياء».

الوسيلة	الحديث المناسب لها
الأمر والإلزام والوجوب.	
ذكر الأجر والثواب والدرجة والمنزلة.	
الدعاء لطلاب العلم والعلماء.	

وقوله ﷺ: «فحفِظه حتى يُبلِّغَه»، الحفظ هو الاستيعابُ بالعقل والقلب، وقد يكون بالكتابة، وكلاهما يَشمَله الحديثُ[٦٦]، وفي رواية عن عبد الله بن مسعود ﷺ: «فبلَّغه كما سَمِعَ[٦٧]»، وفيه إشارةٌ لإتقان السماع والحفظ، والأمانة في النقل، «ولا يضرُّ في ذلك الرواية بالمعنى، وذلك للعارف بمؤدَّى الألفاظ والمراد بها، ويُحتمَل أن تختصَّ الدعوةُ بمَن أدَّى باللفظ؛ لِما فيه من مزيد الاعتناء والتوجُّه، حتى حفظ لفظه واستحضره»[٦٨]، وقد توعَّد النبيُّ ﷺ مَن زاد في كلامه ﷺ ما ليس فيه، أو انتقص منه ما هو فيه، عامدًا متعمدًا سوءَ العاقبة من الله عزَّ وجلَّ؛ فعن أبي هريرةَ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عليَّ متعمِّدًا، فليتبوَّأْ مقعدَه من النار»[٦٩].

(٦٦) انظر: "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي" للمباركفوي (٧ / ٣٤٧)
(٦٧) رواه الترمذيُّ) ٢٦٥٧ .
(٦٨) "دليل الفالحين لطر رياض الصالحين" لمحمد بن علان الصديقي (٧ / ١٨٢)
(٦٩) رواه البخاريُّ (١٢٩١)، ومسلم (٣)

نشـاط (٤) ابحث وتأمل وأجب

قولـه ﷺ: «فحفِظَـهُ حتى يُبلِّغَـهُ» يـدل عـلى أهميـة أن يبلـغ النـاس كلام رسـول الله ﷺ كـما قالـه دون زيـادة أو نقـص أو تبديـل.

ارجـع إلى كتـاب «تيسـير مصطلـح الحديـث» لمحمـود الطحـان، ثـم لخـص الـشروط التـي يجـب توفرهـا في الحديـث الصحيـح، موضحًـا كيـف لخصـت هـذه الجملـة النبويـة علـوم مصطلـح الحديـث.

الإجابة:

أولًا: ملخص شروط الحديث الصحيح.

.....

.....

.....

.....

ثانيًا: قولـه ﷺ «فحَفِظَـهُ حتى يُبلِّغَـهُ» هـذه الجملـة لخصـت علـوم مصطلـح الحديث؛ لأنها:

.....

.....

.....

.....

وقولـه: «فـرُبَّ حامـلِ فِقـهٍ إلى مَـن هـو أفقـهُ منـه، ورُبَّ حامـلِ فِقـهٍ ليـس بفقيـهٍ»، كلمـة (رُبَّ) تُستعمل للتقليـل والتكثير، والمعنـى: أن كثيرًا - أو قليـلًا - مـا يكـون الـراوي حامـلُ العلـم فَقيهًـا، يعنـي: عالِمًـا فاهمًـا، فيحفظـه ويُبلِّغُـه إلى مـن هـو أكثـرُ فِقهًـا منـه، فيسـتنبط منـه المعـانيَ والأحـكام، ويولِّـد منـه مـن العلـوم والأسرار، مـا لا يَفهمـه ولا يسـتطيعه الحامـل المبلِّـغُ، أو أدَّاه وبلَّغـه إلى مَـن يَصير أفقهَ منه. وأحيانًـا - قـلَّ ذلـك أو كثُـر - مـا يكـون الناقـل للخبر ليس عالِمًـا أو فقيهًـا؛ ولكنـه قـادرٌ عـلى الحفـظ والنقـل، فيحفـظ، وينقُـل العلـم إلى غـيره مـن العلـماء والفقهـاء ممـن منَحَهـم الله القـدرةَ عـلى الفَهْـم والاسـتنباط، فالفقـهُ ليس شرطًـا في راوي الحديـث؛ وإنـما شرطـه الحفـظُ وسـلامةُ النقـل، وعـلى الفقيـه التفهُّـم والتدبُّـر[٧٠]، وقولـه ﷺ: «فـرُبَّ حامِـلِ فِقْـهٍ إلى مَـنْ هـو أفقـهُ منه»، إشـارة

(٧٠) انظر: "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي" للمباركفوي (٧ / ٣٤٨)-

إلى أهمية التفقُّه، والحثِّ على استنباط معاني الحديث، واستخراج المكنون من سرِّه[٧١]، وتنبيهٌ على فائدة التبليغ، وأن المبلَّغ قد يكون أفهمَ من المبلِّغ، فيحصُل له في تلك المقالة ما لم يحصُل للمبلِّغ، أو يكون المعنى: أن المبلَّغ قد يكون أفقهَ من المبلِّغ، فإذا سَمع تلك المقالةَ حمَلها على أحسن وجوهها، واستنبط فِقهها، وعلِم المراد منها[٧٢].

نشاط (٥) فكر ولخص

في ضوء فهمك للفقرات السابقة:

املأ الخريطة أولا

أنواع حفظة الحديث

أنواع حملة الفقه

ثانيًا: اختر الإجابة الصحيحة: العلاقة بين التقسيمين: التوضيح - المقابلة - حسن التقسيم

نشاط (٦) قارن واربط

بالرجوع إلى حديث أبي موسى الأشعريِّ ﷺ السابق: «مَثَلُ ما بعَثَني اللهُ به من الهُدى والعِلم....». وضِّح أي الطوائف المذكورة فيه تقابل نقلة العلم في حديث اليوم؟

.....

.....

قوله ﷺ: «فرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إلى مَن هو أفْقَهُ منه» بمنزلة التّعليل؛ لِما يُفهَم من الحديث أنَّ التّبليغ مطلوب، والمراد بحامل الفقه حافظُ الأدلَّة الّتي يُستنبَط منها الفقه، ولا يقلِّل مِن قَدْر الناقل ومكانته؛ فقد يكون في التابعين مَن يمتاز على بعض الصحابة، بكونه أفقهَ منه، وأفهمَ منه فيما بلَّغه له عنه ﷺ، وكذا فيمَن بعدهم، ولا بِدَع في ذلك؛ فإنه قد يكون في المفضول مزايا

(٧١) "معالم السنن" للخطابي (٤ / ١٨٧)

(٧٢) "مفتاح دار السعادة" لابن القيم (١ / ٧٢)

لا تكون في الفاضل، ولا شكَّ أن مَن جمعَ بين الحفظ والبلاغ والفقه قد حاز الفضلَ كلَّه، وهذا عطاءُ الله عزَّ وجلَّ، وفضلٌ يمنحه مَن يشاء، كما قال ﷺ: «مَن يُرِدِ اللهُ به خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ»(٧٣).

نشاط (٧) ابحث ودوّن

لا شك أن الصحابة الكرام رضي الله عنهم أعظم الناس قدرًا وأرفعهم منزلة، ولكن يوجد في جيل التابعين وتابعي التابعين من العلماء والفقهاء الذين تفوقوا في العلم وبرزوا في الفقه متفوقون على مشايخهم ومن تلقوا على أيديهم العلم.

ابحث في المصادر المتخصصة، ثم سجل لنا قائمة بأشهر الفقهاء والعلماء حتى نهاية القرن الثالث الهجري.

قائمة بأشهر الفقهاء والعلماء حتى نهاية القرن الثالث

٥. .....

٦. .....

٧. .....

٨. .....

٩. .....

١٠. .....

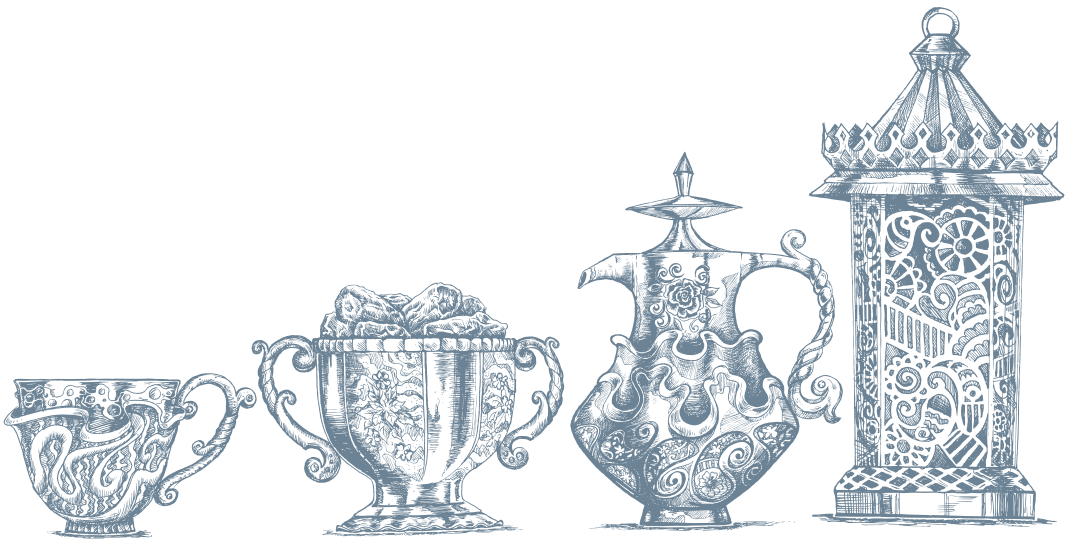

(٧٣) رواه البخاريُّ (٧١)، ومسلم (١٠٣٧)

نشاط (٨) ابحث وسجل

قوله ﷺ: «سَمِعَ منَّا حديثًا» لا تعني أن الأمر مقصور على الصحابة الكرام الذين سمعوا من النبي ﷺ مباشرة، قَالَ سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَة رحمه الله: لا تَجِدُ أحدًا من أهل الحديث إلَّا وفي وجهه نَضْرَةٌ؛ لدعوة النَّبِيِّ ﷺ(٧٤).

ولكن يُرجى أن يكون كل من نقل حديث النبي ﷺ داخل في هذا الدعاء أو هذه البشرى.

أظنك الآن في شوق للفوز بهذه البشرى، فعليك الآن التعاون مع زملائك في التالي:

أولًا: عن طريق البحث في شبكة المعلومات (الإنترنت) ومصادر المعرفة المختلفة، اكتب لنا نبذة عن أهم ثلاث موسوعات ومواقع لنشر الحديث النبوي.

ثانيًا: تقديم ورقة عمل تبين من خلالها أساليب توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في إبلاغ أحاديث رسول الله ﷺ

٥. أحاديث للمدارسة:

ومن الأحاديث الأخرى التي حثت على تبليغ العلم ما ورد عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٧٥)، **فيروي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنه قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً»**؛ أي: بلِّغوا عني ولو آيةً من كتاب الله، وبلِّغوا الناسَ بما أَقُول، وبما أَفعَل، وبجميع سُنَّتي. «**وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**»؛ أي: عن أحوالهم، وعمَّا وَقَع لهم من أحداث، «**وَلا حَرَجَ**»؛ أي: ولا إثم أو ضِيق.

قوله ﷺ: «وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»؛ أي: من نَسَب إلى الرسول ﷺ شيئًا لم يَقُلْه، وكَذَبَ عليه متعمِّدًا، يَعلَم أنه كاذبٌ، فقد استحقَّ أن يكون من ساكني النار.

٦. من توجيهات الحديث:

١. النَّضْرَةَ هي البهجة والحُسن الّذي يُكساه الوجهُ من آثار الإيمان، وابتهاج الباطن به، وفَرح القلب وسروره والْتِذاذه به، فتظهر هذه البهجة والسّرور والفرحة نضارةً على الوجه؛ ولهذا يجمع له سبحانه بين البهجة والسُّرور والنضرة؛ كما في قوله تعالى: **فَوَقَىٰهُمُ**

(٧٤) مجموع الفتاوى" (١ / ١١)

(٧٥) رواه البخاريُّ (٣٤٦١).

﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١﴾[الإنسان: ١١]؛ فالنضرة في وجوههم، والسّرور في قلوبهم(٧٦).

٢. الحثُّ على تعلُّم الحديث، وروايته، والتفقُّه فيه، وضرورة ضبط الرواية عن رسول الله ﷺ والاحتياط فيها، ونقلها وإن لم يفقه الناقلُ كلَّ معانيها.

٣. ضرورة نشر العلم، حتى ولو تعسَّرتْ على الناشر مسألة منه، أو صعُب عليه فَهم معنى كلمة أو جملة من الحديث.

٤. المبلغ لما جاء به النبيُّ ﷺ يدخل في قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣﴾ [فصلت: ٣٣]؛ أي: لا أحد أحسنُ قولًا ممن دعا إلى الله مع العمل الصالح الذي يُصدِّق قوله، ومع استسلامه لله تعالى منكِرًا ذاته، فتصبح دعوته خالصةً لله تعالى، ليس له فيها إلا التبليغ.

٥. بيانُ فَضل المُحدِّثين الذين اهتمُّوا برواية أحاديث النبيِّ ﷺ وجَمعها.

٦. تعظيم أهل العلم في القديم والحديث لنَقَلة الحديث، حتّى قال الشّافعيُّ رحمه الله: إذا رأيتُ رجلًا من أهل الحديث فكأنّي رأيتُ رجلًا من أصحاب النّبيِّ ﷺ. وإنّما قال الشّافعيُّ هذا؛ لأنّهم في مقام الصّحابة من تبليغ حديث النّبيِّ ﷺ(٧٧).

٧. ذكر الفقه دون العلم؛ إيذانًا بأنَّ الحامل غيرُ عارٍ عن العلم؛ إذ الفقهُ علم بدقائق العلوم المستنبَطة من الأقيسة، ولو قال: (غير عالم)، لَزِم جَهْلُه(٧٨). ولا يُشترَط الفقه في راوي الحديث؛ وإنما شرطه الحفظُ وسلامةُ النقل؛ لذا ربما كان الناقل للخبر ليس عالِمًا أو فقيهًا؛ ولكنه قادرٌ على الحفظ والنقل، فيَحفَظ، وينقُل العلم إلى غيره من العلماء والفقهاء ممن منَحَهم الله القدرةَ على الفَهْم والاستنباط.

٨. الجزاء من جنس العمل؛ فقد خصَّه الله تعالى بالبهجة والسرور؛ لأنه سعى في نضارة العلم، وتجديد السُّنَّة، فجازاه في دعائه له بما يُناسب حاله في المعاملة، ومن حَفِظَ ما سَمِعه وأدَّاه كما سمعه من غير تغيير، كأنه جعل المعنى غضًّا طريًّا(٧٩).

٩. الدعاءُ للمتعلِّم، وطالب العلم بما يَسُرُّه، ويُرضيه، ويُحفِّزه للفعل، وبيانُ أن التلميذ قد يَفوقُ شيخَه، وأنَّ الشيخَ لا يعني بالضرورة أن يكون أعلى من تلميذه.

---

(٧٦) "مفتاح دار السعادة" لابن القيم (١ / ٧٢)

(٧٧) "مجموع الفتاوى" (١ / ١١)

(٧٨) "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" للقسطلاني (١ / ٤)

(٧٩) نفس المصدر.

١٠. مِن أعظم أبواب الخير أن يُرزَقَ العبدُ تعلُّمَ حديث رسول الله ﷺ وتعليمه فطلبَ العلم من أعظم الواجبات على كلِّ مسلم، وأفضل القُرُبات إلى الله.

١١. الترغيبُ في الدعوةِ إلى الله تعالى، وحضُّ المسلمِ عليهما على قدر استطاعته، فليتعلَّم ولو آيةً ليُبلِّغَها، وله عظيم الجزاء.

من رقيق الشعر

رأيت العلمَ صاحبُه كريمٌ ... ولو ولدتْه آباءٌ لئامُ
وليس يَزَالُ يَرفَعُه إلى أن ... يُعظِّمَ أمرَه القوم الكرامُ
ويتَّبِعونَه في كلِّ حالٍ ... كراعي الضأن تَتْبَعُه السَّوَامُ
فلولا العلمُ ما سَعِدت رجالٌ ... ولا عُرِف الحلال ولا الحرامُ

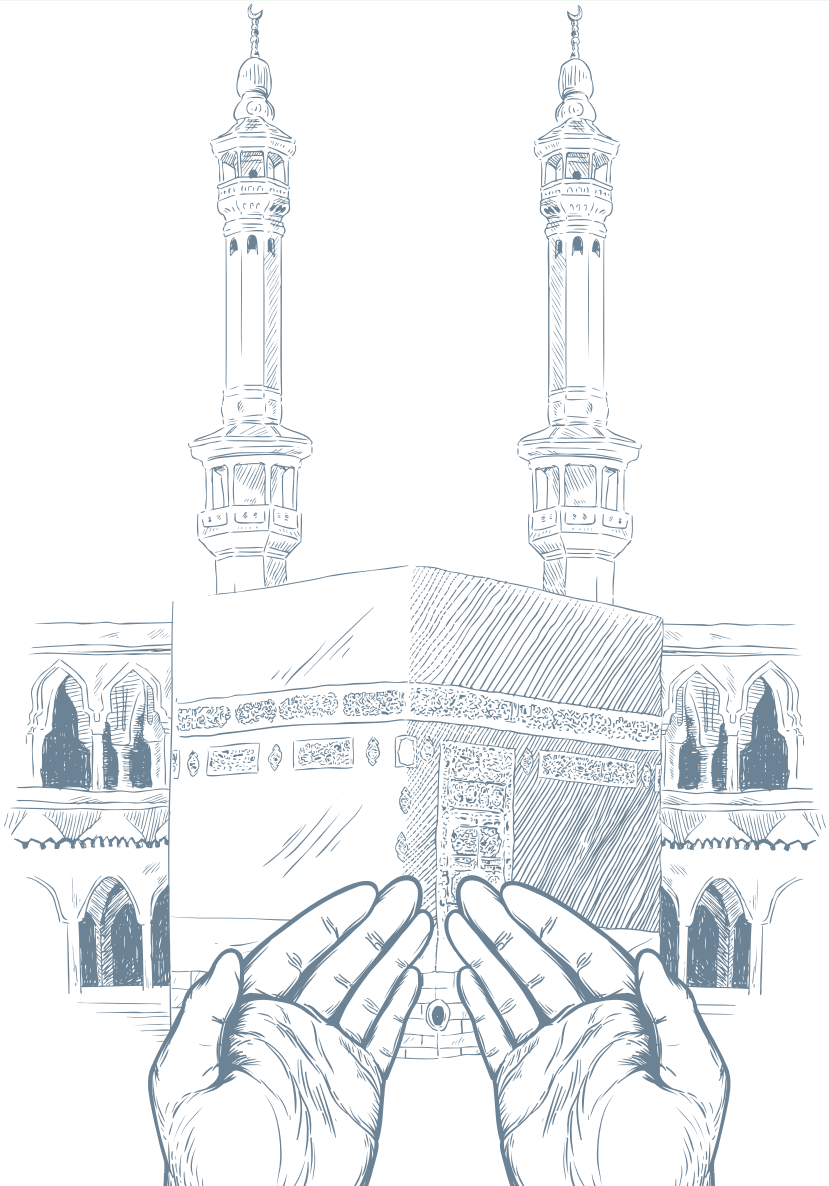

ثالثًا: التقويم

س١: ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ: راوي الحديث هو:

١. زيد بن ثابت.
٢. زيد بن الخطاب.
٣. زيد بن حارثة.

ب: الوصف الذي جعل راوي الحديث مُقَدَّمًا في الصحابة رضي الله عنهم هو:

١. الغنى والجاه.
٢. الشرف والنسب.
٣. العلم والفقه.

ج: العلة في تعلُّم الحديث وتعليمه ونقله:

١. قضاء الوقت وتسلية النفس.
٢. إيصال رسالة الإسلام للعالمين.
٣. التردد على العلماء ومجالستهم.

د: أوضح ألفاظ الحديث دلالة على فضل الفقه والاستنباط قوله ﷺ:

١. «نضَّر اللهُ امرأً سَمِعَ منَّا حديثًا، فحفِظَه حتى يُبلِّغَه»
٢. «فرُبَّ حاملِ فِقهٍ إلى مَن هو أفقهُ منه».
٣. «ورُبَّ حاملِ فِقهٍ ليس بفقيهٍ».

هـ: قوله ﷺ:: «نضَّر اللهُ امرأً سَمِعَ منَّا حديثًا، فحفِظَه حتى يُبلِّغَه» دليل على فضل:

١. رواة الحديث.
٢. علماء الفقه.
٣. علماء اللغة.

س٢: ضع علامة (√) وعلامة (×) أمام الإجابة الخطأ فيما يلي:

١. «نضَّر اللهُ امرأً» يُقصد بها أن الله جعله الله ذا نضارة وجمال وحُسن. (√)
٢. يُستنتج من الحديث فَضل المُحدِّثين الذين اهتمُّوا برواية أحاديث النبيِّ ﷺ. (√)
٣. الحديث يفضل حفاظ الحديث عن المتفقهين في الدين. (×)

س٣ : برهن من خلال الحديث على لزوم تحري الضبط عن نقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

.....

.....

س٤ اذكر أربعة من أهم إرشادات وتوجيهات الحديث.

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

س٥ لخص معاني الحديث وأهم دلالاته بأسلوبك في ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....